

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فقال: «سأقضي بينكم بقضاء» فأخبر بقضاء عليٍّ فأجازه [680]. 4116 – مجاهد في قوله تعالى: (وَلَا تَنَازَعُوا فِتْنَةً شَلُّوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) قال: لا تختلفوا فتجنبوا ويذهب نصركم [681]. 4117 – معاوية قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: «إنَّ هذا الأمر في قريش، لا ينازعهم أحد إلاَّ أكْبَهُه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [682]. 4118 – جُنادة بن أبي أُميَّة قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريضٌ، قلنا: أصلحك الله، حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: دعانا النبي (صلى الله عليه وآله) فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة [683] علينا، وألاَّ ننازع الأمر أهله، قال: «إلاَّ أن تروا كفراً بواحاً» [684] عندكم من الله فيه برهان» [685]. 4119 – عبداً بن عمرو بن العاص قال: كنَّا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنزلنا منزلاً، فمَنَّا من يصلح خباءه، ومَنَّا من ينتضل [686]، ومَنَّا من هو في جشره [687]، إذ نادى منادي رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله، فقال: «إنَّه لم يكن نبيُّ قبلي إلاَّ كان حقًّا عليه أن يدلَّ أمَّته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شرَّ ما يعلمه لهم، وإنَّ أمَّتكم هذه جعل عافيتها في أولها، وسيصيب آخرها بلاءٌ وأُمر تنكرونها... ومن بايع إماماً، فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، فليطعه إن استطاع، فإن جاء آخر